

60 الأمور بمقاصدها معناها ودليلها - أيمن الحبشي - التأهيل

الفقهي

عامر بهجت

الان نأتي للقاعدة الكلية الكبرى الاولى من القواعد التي سندرسها الان. وهي قاعدة مهمة جدا هذه القاعدة من اكثر من اعظم القواعد التي لها فروع فقهية كثيرة مبثوثة في كتب الفقه وابوابه - [00:00:00](#)

تقول لك القاعدة الامور بمقاصدها والكلام عنها من جهات. اما الجهة الاولى اما الجهة الاولى فالكلام سيكون في معناها. في معنى هذه القاعدة. كلمة الامور جمع امر والمراد بالامر هنا الشأن فالامور الصوت الصوت عند النساء - [00:00:20](#)

عند النساء الصوت مرتفع. اه يجب على النساء ان يخفظن اصواتهم. الامور الامور جمع امر والامر يقصد به هنا ليس ما كان من اعلى لادنى او استدعاء الفعل بالقول على جهة الاستدعاء ليس المراد هذا وانما - [00:00:50](#)

المراد به هنا الشأن. ومنه قول الحق سبحانه وما امر فرعون برشيد. يعني ما شأنه برشيد والمراد بالمقاصد هنا جمع مقصد والمراد بها هنا النيات. اذا ما ما معنى القاعدة باختصار الان - [00:01:10](#)

شئون بالنيات. كيف الشؤون بالنيات؟ لابد من تقدير حتى نفهم. المراد احكام الشؤون وما الشؤون؟ المراد بالشؤون هنا الاقوال والافعال. اذا ما التقدير؟ احكام الاقوال والافعال بالنيات يعني بحسب النيات هذا هو المعنى احكام الاقوال والافعال مبنية على النيات. الاحكام - [00:01:30](#)

احيانا تكون احكاما تكليفية واجب وحرام ومستحب. واحيانا تكون احكاما وضعية سبب وشرط ومانع وصحيح وفاسد احيانا القبول وعدم القبول الاجزاء وعدم الاجزاء. بالمثال يتضح المقام. رجل دخل المسجد بعدما - [00:02:00](#)

اذن الفجر صلى ركعتين. ونوى بهاتين الركعتين انها صلاة الفجر. فما حكم الفجر واجبة صحيح واجبة. وصلاها وادى شرائطها فهي صحيحة. هذا حكم وضعي اخذ اخر المسجد صلى بجواره قريبا منه. ركعتين ونوى بها صلاة السنة الراتبية - [00:02:20](#)

ما حكم هذه الصلاة؟ سنة مستحبة. اختلفت النية فانبنى على ذلك اختلاف الحكم. اذا هذا الفعل حكمه مبني على النية. طيب ما تقولون في رجل؟ دفع لآخر الف ريال. الف ريال. ونوى - [00:02:50](#)

فيها الزكاة اذا حكمها اخر دفعها ونوى بها النافلة الصدقة النافلة. ما حكمها؟ الثالث دفعها ونوى بها الرشوة حرام اذا اختلف الحكم تبعا لاختلاف النيات هذا في الافعال كذلك في الاقوال - [00:03:10](#)

رجل نصح نصح وقصد بالنصيحة ابتغاء وجه الله ينال اجرا وثوابا او لا؟ نسأل الله الا يحرمنا واياكم هذا الثواب. واخر نصح ليقال ما احلى نصيحته وما اجملها! ويريد ان يمدح وان يثنى عليه - [00:03:30](#)

فهل ينال ثوابا على هذا؟ بل ينال وزرا والعياذ بالله. اذا حتى من حيث القبول والرد ومن حيث الثواب وعدم الثواب الامر مبني على النيات. هذه القاعدة من اعظم القواعد وفروعها كثيرة في ابواب متفرقة. المسألة الثانية - [00:03:50](#)

دليل هذه القاعدة لها ادلة ذكروها اشهرها واعظمها اه قول النبي صلى الله عليه واله وسلم انما الاعمال بالنيات بل ان الامام ابن السبكي رحمه الله تعالى قال الاولى واحسن من هذه العبارة وارشق يعني احسن من قولهم الامور بمقاصدها احسن من هذه - [00:04:10](#)

بالعبارة وارشق قول من اوتي جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم انما العمل بالنيات. وهو صحيح. قول النبي عليه الصلاة والسلام

اجمل واحلى. ولكن سبحان الله اه اشتهرت القاعدة في كتب العلماء بهذا التعبير الامور بمقاصدها - 00:04:30